وتنزل الروح الامين لقلبه ۝ يوم العروبة فانقضت اوطاره
ان الفواد مع التنزل واقف ۝ مالم يجي الى النبي بل مطاره
من كان يشغله التكاثر لم يكن ۝ يغنيه يوم وروده استكثاره
من ينتمي لحقيقة يجري على ۝ باساايها حتى يرى مقداره
ماكالذي امسى لذاك منافرا ۝ والمنتمي من لا يخاف نفاره
من يدعي ان الحبيب انيسه ۝ في حالة فوليله استبشاره
من يدعي حكم الكيان فانه ۝ قد تيمته بحبها اغياره
من كان يزعم انه من السر ۝ سبحانه فشهوده اذكاره
شهدا من قال الوجود شعاره ۝ امر يعرف شرعه ودثاره
وانبسه ممنا يراه وهمة ۝ عنه وعبرة وجبره اواره
ما نال من جعل الشريعة جانبا ۝ شيا ولو بلغ السماء مناره
العالم اما شاهدا ووارد ۝ يجري على حكم الهوى آثاره
والناس اما مومن او جاحد ۝ او مدع ثوب النفاق شعاره
المنزل العالي المنيف بناوه ۝ واه متى مالم يقم عماره
العقل ان جارينه في آرايه ۝ فلك على نيل المقام مداره
لو كانت تسعده النفوس وانما ۝ حجبته عن نيل العلى اوزاره
فاذا اتته عناية من ربه ۝ في الحال حف بها به زواره

ورايته

ورايته لما تخلص روحه ۝ من سجنه اسرى به جباره
وقد امتطى رهب الكيان مع بدا ۝ يدعى البراق فما يشق غباره
تهوى به الهوج الشداد فيرتقي ۝ نحو الطباق وللشهب شعاره
ما زال يرتل كل نور لا يمح ۝ من جانبيه فما يقر قراره
حتى بدت شمس الوجود لقلبه ۝ وبدا العين فواده اقماره
وتلاقت الارواح في ملكوته ۝ فتواصلت لجاره انهاره
مذ اليمين لبيعة مخصوصة ۝ ابدالها وجه الرضى مختاره
لما بدا حسن المقام لعينه ۝ عقدت عليه خلافة ازراره
ثم انثوى نحو الطريق لحينه ۝ ليبا حذار ان يروح نهاره
وانت ركايبه لحضرة ملكه ۝ بودايع تقتادها اسراره
وتوجهت سفراؤه بقضائه ۝ في كل قلب لم يزل يختاره
ومضت جوانبه سيوف عزائم ۝ منه وطاب بها به سماره
اين الذين تحققوا بصفاته ۝ هم العداة فاين هم انصاره
من يدعي حب الامام فانما ۝ قد حفت به نحو المنون بحاره
وسطا على جيش الكيان بصارم ۝ عضب المضارب لا يفل غراره
من يهتدي اهل النهى بمناره ۝ ذاك الخليفة تقتدي آثاره
ان الذين يبايعونك انما ۝ ليبايعون من اعتنت اساره

مدبرا خ
والشهب خ

Copyright © King Saud University